ما يجرحني من سلطان سلطنة الغرام حتى اغيب عمن كان ثمة من استحضار حضرة
السلام لولا نعمة زلال استقرار منى يحفظ من ذلك ومزايا ملين تمنع ان تجعر
ذمة عناية الله في جميع المسالك فعلى ذلك الوجه الوجيه تحية باكر نوافح نوافج
ازهارها وتمهيد الصلوات وسلام عطر نفسه عرف انفس عطار الجنات
تحمله روح النسيم القيوم احدادا وتيسير على صحائف المراسلات ما يصير
الغيب الشهادا وعلى النجل الذي بارت العين عنه حيث حيد الله جانبها
عن العين فلا اشرق من نور البادية فلا اقول فلا اقول ولا اكتب
واسال الله سبحانه ان يجعل النال لهذا المقدم من الرحيم القول الشارح لما في
مشاكم الكرام بجاه من تخت اخصية مساقد النعم المبذولة ودون مواطن
قدسية محافل السود ذا الشواهد فاتح الاسرار وخاتم وعليكم الشرح كما له
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ثم ان سال مولانا عن احوال هذا الفقير فيحمد الله
كما يجب لمولانا ويحمد لم يزل ابو ويا ذكليعة الدعا لمولانا ولنجله الانجد الامجد
خصوصا وقد يسر الله الحسن حجي نسقا ودركم الشريف ساير ميسرها نصا
وابقاعا ودوما سيما دعقا الغرد كما
وكتب رضي الله عنه لحسن افندي كنيته بالولاية
ان جمال الجمال الاضحى جهة الشمس رابعة النهار ليس عليها شيء ب ولا

انظر التحية

انظر التحية على الولد النجيب

الرسيم ضرب من سير الابل

ولا يتكره الا من طمست بصيرته لدى مواطن هذه الوادي فالقت عليها الحجاب
شوقي الى رؤية ذلك المحيا المبتهج بانوار الكمال وتلهفت نفسي بل نفثتها
الى مصاحبة ذلك الكمال وعلاقة سري بك كسر الذي احسن الله به الي
الدهر وشغف قلبي بالعلامة الذي رهونا دون العصر على اني لو قلت
ان كل منبت شعرة مني به قلب يتقلب بالاسى وسقام غرام اعي الاطباء
لقلت بعض ما انا واجد وقنعت بالالماعة عن البحر في حكاية ما كابدته
كيف وانا اذا ذكرت مولانا تاخذني بهتة الكابر ورويته من ليس لي
قوة ولا ناصر فاتنفس الصعداء والقي كبدي من التاق بدا فلولا
استرواح الروح بروح الانس المعنوي لفارقت الدنيا خصوصا وقد
شطت من حيلك مسافة اللقا وحالت دون دون الرتبة الرتبة
العليا ولكن ودعتها ان لن تقبل تثبت الى حسن الرجا انظارها
وحملت على فضل الله ببلوغ المقصود انظارها هذا ولقد تصور
الفقير حال تسطيرها انه في طي مولانا فاستطير عقلها وتساوى في الذهول
بعده وقبله الا ان عناية باري النسم وذراري الامم نفست
عنه حتى رقم وابقت عليه حتى رسم مهديا الى مقامكم العالي من السلام
اللام وكذا الى نجلكم الهمام من الهمام مهنيا ذلك المنصب الشريف بولايتكم

انظر وصف الشوق البرح سلم

Copyright © King Saud University